[9] ما في بعض الروايات (1) - يرصدونه، يريدون بياته. وفيهم: الحكم بن أبي العاص، وعقبة بن أبي معيط، والنضر بن الحارث، وأمية بن خلف وزمعة بن الاسود وابو لهب وابو جهل وابو الغيطلة وطعمة بن عدي، وأبي بن خلف، وخالد بن الوليد، وعتبة، وشيبة، وحكيم بن حزام، ونبيه، ومنبه ابنا الحجاج (2). لقد اختارت قريش من قبائلها العشر، أو الخمسة عشر ! عشرة أو خمسة عشر رجلا ؟ بل أكثر، على اختلاف النقل ؟ ليقتلوا النبي الاعظم " صلى ا عليه وآله وسلم " بضربة واحدة بسيوفهم. بل قيل: إنهم كانوا مئة رجل (3). ونحن نستبعد هذا العدد الاخير، وذلك لمخالفته لسائر الروايات الاخرى مع أن ما ذكرته الرواية من كون عدد القبائل كان مئة قبيلة لا نجد له ما يؤيده. واحتمال أن يكون قد خرج من كل قبيلة أكثر من واحد. ينافيه التصريح بأن الخارجين كانوا واحدا من كل قبيلة. ومهما يكن من أمر فإن المتآمرين تهيأوا واجتمعوا ؟ فأخبر ا تعالى نبيه " صلى ا عليه وآله وسلم " بمكرهم. فأمر " صلى ا عليه وآله وسلم " أمير المؤمنين عليا " عليه السلام " بالمبيت على فراشه، بعد أن أخبره بمكر قريش، فقال علي " عليه السلام ": أو تسلم بمبيتي هناك يا نبي ا ؟

_____

(1) البحار ج 19 ص 73 عن الخرائج والجرائح. (2) لقد وردت اسماء هؤلاء كلا أو بعضا في روايات مختلفة، في السيرة الحلبية ج 2 والبحار ج 19 ص 72 و 31 ومجمع البيان. (3) السيرة الحلبية ج 2 ص 280 ونور الابصار ص 15. (*)

_____